وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــــــــــــــي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وأثره عى التحصيل الدراسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- سياطة الطاهرة
- اسباعي فاطمة

تحت إشراف الأستاذ:

☆ بوقـــــرن وهـــــــاب

د . وهاب بوقرن	جامعة أدرار	مشرفا
د . عيسى بن سالم	جامعة أدرار	رئيسا ومقررا
د . عبد العالي بكراوي	جامعة أدرار	مناقشا

السنة الجامعية : 2022-2023م

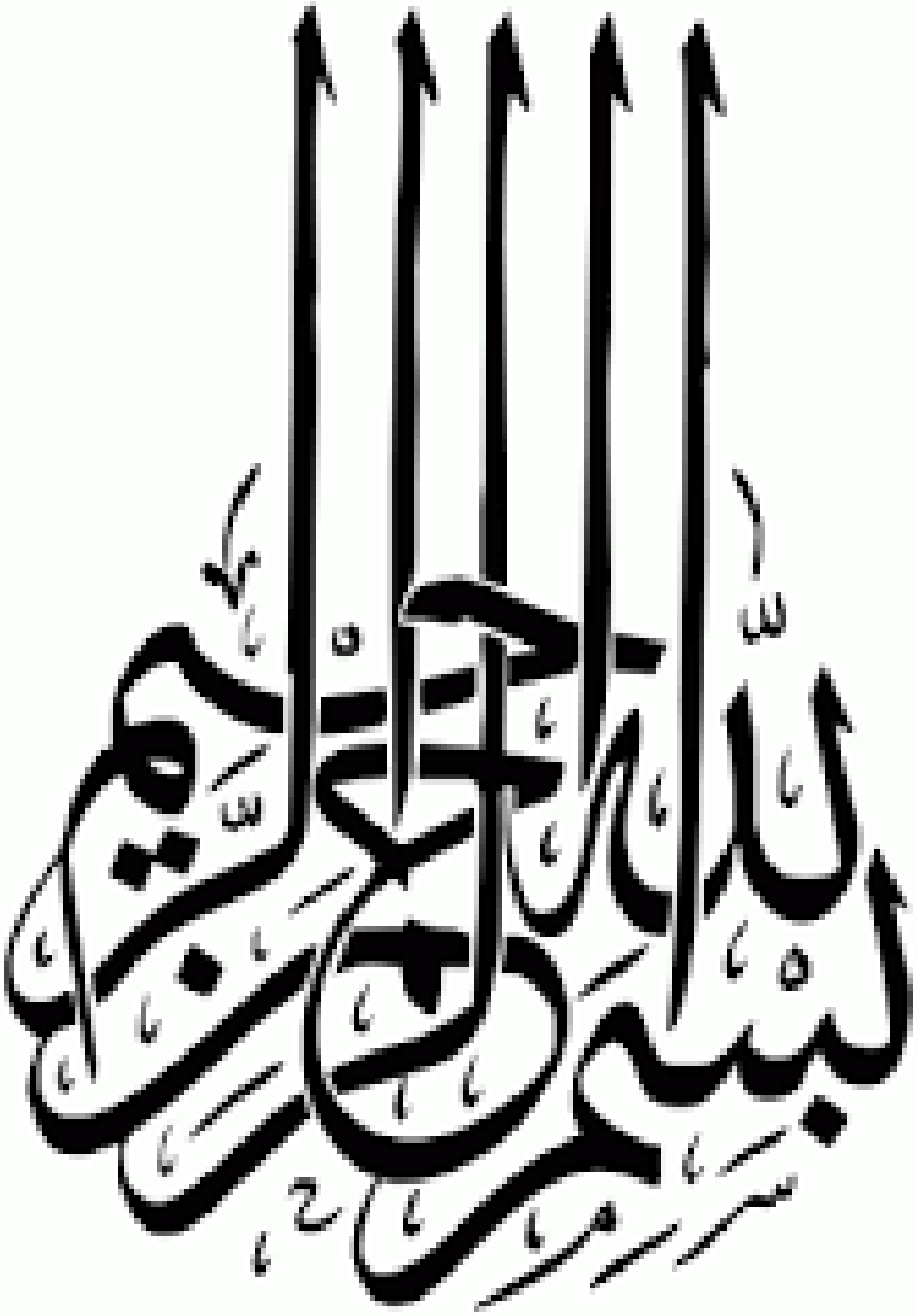

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم " رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين " صدق الله العظيم (الآية 19 سورة النمل)

نحمد الله ونشكره على منه علينا بالنعم لأجل الوصول إلى هدفنا بإذنه ومشيئته فكان بعونه لنا فله الحمد والشكر سبحانه

يسعدنا أن نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام إلى من وقف معنا بتوجيهاته المستمرة ومرافقته الدائمة إلى أستاذنا المشرف " بـوقرن وهـاب"

وإلى الأساتذة الذين درسونا وساندونا

إلى مدير وأساتذة وتلاميذ الثانويات التي اقمنا فيها الدراسة

كما نتوجه بالشكر إلى الوالدين الكريمين والإخوة والأخوات

وإلى كـل الأصدقاء.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد

إهـــــــــداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وماكنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد...

إلى ما أسميها بالكون والحياة..... من غرست حب الله في فؤادي...

إلى بسمة حياتي وسر وجودي....إلى من دعائها لي سندا ...

من ملأت قلبي بحنانها عطفها...أطال الله لي في عمرها **أمي العزيزة (زهرة)**

إلى من أعطاه الله الهيبة والوقار ... إلى من عطائه ملئ حياتي

إلى من أحمل أسمه بكل فخر...الى من علمني الحياة ومهد لي طريق العلم... **أبي الغالي (مبارك)**

الى من كلمات الشكر والتقدير لا تكفي أن تعبر عن مجهوداته وتعبه معنا ومرافقته لنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالمعلومات والنصائح القيمة ،راجية من الله أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله خير جزاء الأستاذ **"بوقرن وهاب"**

إلى سندي في الحياة" **إخواني**" إلى من نوروا حياتي "**أخواتي**"

إلى" **أصدقائي**" الذين ساندوني وبثوا في عدم الفشل وأن أجتهد لأحقق مرادي

ولا يفوتني أن اعبر عن بالغ شكري الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

سياطة الطاهرة

أحمد الله عز وجل على منه لإتمام هذا العمل المتواضع

أهدي ثمرة عملي هذا ..

الى روح الانسان الذي وهبني كل مايملك حتى احقق آماله "**جدي العزيز**"

الى من سبقني القدر القدر الى تقبيلها وعناقها "**جدتي العزيزة**"

الى من افضلها. عن نفسي ولم لا فقد ضحت ولازالت تضحي ولم تدخرا جهدا في سبيل

اسعادي على الدوام "**أمي الحبيبة**"

الى من علمني التضحية والصبر في هذه الحياة ولم يبخل عليا طيلة حياته "**ابي الغالي**"

الى سندي وضلعي الثابت وقوتي في الدنيا "**إخوتي واخواتي** "

الى رفيق الدرب "**زوجي**"

الى فراشتي وملاكي "**ابنتي**"

الى من تقاسمت معهم الفرح والحزن طيلة مشواري الدراسي صديقاتي "**الطاهرة.هاجر**"

الى الذي لم يبخل علينا بملاحظاته وتوجيهاته وارشاداته من اجل اخراج هاذ البحث

الأستاذ "**بوقرن وهاب**"

الى كل من من أعطاني من وقته الثمين وطلع على ثمرة جهدي فأنا له بالشكر.

اسباعي فاطمة

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....

إهداء.....

إهداء.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....1

الفصل الأول: الجانب النظري:

الإشكالية:.....3

فرضيات الدراسة:.....4

أهمية الدراسة:.....5

أهداف الدراسة:.....6

الدراسات السابقة:.....7-8

الفصل الثاني: التوافق النفسي:

نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:.....10

ماهية التوافق:.....11

تعريف التوافق النفسي:.....12

أبعاد التوافق النفسي:.....13-14

مؤشرات التوافق النفسي:.....15

أساليب التوافق النفسي:.....16

مقاييس التوافق النفسي:.....17-18

سوء التوافق النفسي:.....19

عوائق التوافق النفسي:.....20-21

طبيعة التوافق النفسي:.....22-23

مظاهر التوافق النفسي:.....24-25

معايير قياس التوافق النفسي:.....26-27

الفصل الثالث:التحصيل الدراسي:

تمهيد:.....29

تعريف التحصيل:.....30

تعريف التحصيل الدراسي:.....31

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:.....32-33-34

أهداف التحصيل الدراسي:.....35

قياس التحصيل الدراسي:.....36-37

دور المنهج الدراسي في التحصيل الدراسي:.....38

دور المدرسة في تحسين التحصيل الدراسي:.....39

خلاصة:.....40

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي:

تمهيد:.....42

منهج الدراسة:.....43

مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:.....44

أهداف الدراسة :.....44

خصائص الدراسة:.....45

أداة الدراسة: 46

صدق وثبات الأداة : 47-48-49

51-50-

الأساليب الإحصائية:.....52

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها.

تمهيد:.....55

عرض وتحليل الفرضية العامة:.....55

عرض وتحليل الفرضية الأولـــى:.....56

عرض وتحليل الفرضية الثانيـــة:.....56

الفصل السادس: مناقشة النتائج:

تمهيد : 54

مناقشة الفرضية العامة : 59

مناقشة الفرضية الثانية :.....60

مناقشة الفرضية الثالثة :.....61

خلاصة :.....64

المقترحات والتوصيات:.....65

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمـــة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	**45**
2	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	**45**
3	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دخل الأسرة	**46**
4	علاقة كل عبارة بالمجموع الكلي	**49**
5	علاقة كل عبارة بدرجة الارتباط ومستوى الدلالة	**50**
6	معامل الثبات لدى المتغيرين	**51**
7	العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي	**55**
8	المتوسط الفرضي للعبارات التوافق النفسي والمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين	**56**
9	دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس	**56**

مقدمـــــــــــة

مقدمة: شغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدارسات والبحوث وأهمية في حياة الفرد والمراهق بالخصوص. وتعد فترة المراهقة فترة حرجة بالنسبة للكثير من المراهقين والمراهقات بصفة عامة والمتمدرسين بصفة خاصة، خصوصا لما يصاحبها من نمو جسمي نفسي انفعالي واجتماعي، وهي مرحلة تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة، لذلك فهم يسعون إلى التأقلم والتوافق النفسي لتخطي الصعوبات التي تواجههم و إحداث توازن بين رغباتهم ومطالبهم والبيئة التي يعيشون فيها. فالتوافق هو القدرة على تكوين العلاقات الحسنة بين المرء وبيئته كما يؤكد على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق لأن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي. ونظرا لأهمية التوافق في جميع المجالات النفسية الاجتماعية الدراسية الثقافية...الخ، .فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق في زيادة التحصيل الجيد وتوصلت إلى وجود أثار جوهرية للتوافق النفسي على التحصيل الدراسي عند المراهق المتمدرس.

الفصل الأول

الإشكالية: يعد موضوع التوافق النفسي ذو أهمية كبيرة للمراهقين لما له من انعكاس على تفاعلهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. وتعتبر مرحلة الدراسة الثانوية من أهم مراحل الدراسة في حياة التلميذ ، فهو في مرحلة دراسية يصل من خلالها إلى مرحلة جديدة من مراحل نموه ألا وهي المراهقة التي يرافقها الكثير من التغيرات في جوانب النمو المختلفة مما يضاعف من أهمية هذه المرحلة الدراسية، إذ تنعكس آثارها على جوانب من سلوكه وحياته الخاصة ما يتعلق بتوافقه مع ذاته ومع دراسته والبيئة المحيطة به .

عادة التلميذ حين ينتقل من المرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى يدخل بيئة جديدة لم يألفها سابقا وتتطلب منه سلوكا جديدا يتوافق مع متطلباتها العمرية والاجتماعية والدراسية حيث يواجه التلاميذ خلال مسيرتهم الدراسية كثيرا من المشاكل والصعوبات، ومنها تأخرهم أو فشلهم الدراسي وذلك يشعرهم بعدم الرغبة في مواصلة دارستهم، فينعكس بصورة سلبية على توافقهم النفسي وهذا ما يزيد في صعوبة تجاوزهم لمشكلاتهم الدراسية وضعف التحصيل الدراسي لديهم والذي يؤثر هو الآخر من سوء توافقهم النفسي وبالتالي يجعلهم يعيشون في دائرة مستمرة من الفشل الدراسي وصعوبة في التوافق النفسي، وفي هذا السياق نجد دراسة قام بها "**مُحَمَّد عبد القادر مُحَمَّد علي 1974**" تتعلق بمشكلات التوافق إذ توصل إلى أن حجم المشكلات الكلية للتوافق لدى البنات أعلى منها لدى الذكور وأن أهم المشكلات تنصب في مشكلة التوافق الأسري والمدرسي، لأن التوافق النفسي يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الاتزان بين دوافعه ورغباته . وكما نجد في دراسة "**كورنلس 1973**" التي تناولت في علاقة التوافق الإجتماعي بالتحصيل الدراسي أي كلما كان التوافق الاجتماعي جيد زاد التحصيل الدراسي الجيد، فالتوافق عنصر أساسي في حياة الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة يجعله دائما يحصل على إشباع وإرضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي أو غيره.

ونظرا لأهمية التوافق النفسي في بعث وتنمية التحصيل الدراسي لدى المراهق وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء التلاميذ هذا ماشكل دافعا قويا للبحث والكشف عن مختلف الحقائق الكاملة وراء هذا الموضوع

وعلى ضوء ماسبق يمكن طرح التساؤل الإشكالي التالي:

هل يوجد أثر للتوافق النفسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (النهائية) السنة الثالثة ثانوي؟

ومنه يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (المرحلة النهائية)؟
- هل يوجد توافق نفسي مرتفع لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق لأثر التوافق النفسي على التحصيل الدراسي بين الاناث والذكور لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (المرحلة النهائية)؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ **توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (المرحلة النهائية)**
- ✓ **يوجد توافق نفسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة تانوي (المرحلة النهائية)**
- ✓ **توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي (المرحلة النهائية)**

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية أي دراسة وكذا قيمتها العلمية والتطبيقية من خلال الوقوف على جوانب مشكلة الدراسة بتحديد متغيراتها وهو الأمر الذي قد يسهم في إبراز المشكلة المطروحة في الدراسة ، وتكون أهمية دراستنا من أهمية المتغيرات التي تتناقلها دراستنا ألا وهي التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

- نحاول في دراستنا هذه تقديم معلومات عن الفئة المستهدفة حيث تكون العينة تتكون من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي والذي يتوافق سنهم مع مرحلة وهي المراهقة وأيضا المرحلة النهائية في طور التربية والتعليم ومنها تعتبر من أعقد المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته .
- كما تفيد هذه الدراسة في الجانب الوقائي وذلك بما تقدمه من توصيات بشأن سلبيات المستوى المتدني للتوافق النفسي على التحصيل الدراسي التي قد تفيد كل من الأولياء والقائمين على العملية التعليمية وخاصة للتلاميذ .

وأخيرا يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تشخيص الواقع الدراسي وتبني إستراتيجية تؤدي الى تطوير الأداء من خلال رفع مستوى التوافق النفسي وتحسين التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

يهدف أي بحث علمي إلى حل التساؤلات وذلك بمعالجة المتغيرات قيد الدراسة ومن هذا نسعى في دراستنا الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عما إذا كانت هناك علاقة تأثير تدني مستوى التوافق النفسي على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
2. معرفة ما إذا كان للتوافق النفسي أثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(ذكور-إناث)

الدراسات الســـابقة:

- **دراسة صالح مرحاب(1984)**: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ودلالة احصائية بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات في المغرب، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين أبعاد التوافق المنزلي الصحي والاجتماعي الانفعالي.
- **دراسة درغام الرحال (2007–2008)** توصل الباحث في دراسته الى مايلي:

ـــــأن ضعف الثقة بالنفس تنشأ عن سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية أو النفسية أو الاجتماعية

ـــــهناك ضعف وقصور في الثقة بالنفس لطلبة الفرع الأدبي وهذا قد يكون سببه تواجد أعداد كبيرة من التلاميذ في هذا الفرع أو سبب الضغوط في المجال الدراسي حيث يهمل فيه الدراسة والحضور والمتابعة ويعتمدون على عملية المذاكرة آخر العام الدراسي.

ـــــ أن الإناث أكثر ثقة بأنفسهم من الذكور وهذا يكون ارجعا إلى أن الطالبات يمتلكن خصائص سيكولوجية تدفعهن إلى تعزيز ثقتهن بأنفسهن.

- **دراسة حسين علي وعبد الله اليمة حسين (2011)**: **جاءت** بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء وكانت العينة 125 طالبا ينتمون الى 4 مراحل دراسية وتوصلت الدراسة الى ان هناك فروق معنوية في واقع التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- دراسة بلحاج فروجة :(2011) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي لسنة 2011 حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس وعلاقته بالسلوك العدواني ولتحقيق الدراسة ثم تطبيق مقياسيين الأول اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمود لقياس التوافق والثاني مقياس التوافق لقياس السلوك العدواني.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

–توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي أي كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي زادت الدافعية.

–عدم وجود فرق بين الاناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي والاجتماعي.

–وجود فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور (بلحاج فروجه78 :2011)

- **دراسة هشام بكر حريري(1999)**: قام الباحث بهذه الدراسة بهدف معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني لإدارة الفصل في التحصيل الدراسي للتلاميذ في المقررات المواد المختلفة لعينة تكونت من 40 طالب موزعة على مجموعتين 20 تجريبية و20 ضابطة حيث استخلص النتائج التالية:
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الدراسي للتلاميذ في المواد المدروسة.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في مادتي التاريخ والجغرافيا.
- **دراسة خير الله (1981)**: كانت حول العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي من عينة تتكون من 600 تلميذ في الصف السادس ابتدائي موزعين وفق متغير القرية والمدينة وتوصل فيها الباحث الى نتيجة ان التوافق النفسي للتلميذ يزيد كلما ارتفع تحصيله الدراسي.
- **دراسة درغام الرحال(2007–2008)**: حول العلاقة بين الثقة في النفس والتحصيل الدراسي وكانت العينة متكونة من 160 حالة موزعين حسب الجنس والتخصص والمعدل المتحصل عليه ، اعتمد الباحث على مقياس الثقة في النفس كما استخدم بعض من الأساليب الإحصائية .

الفصل الثاني

نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق :

التوافق مصطلح يعني التآلف والتقارب، فهو نقيض التخالف والتنافر، ومفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء والذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية **دارون** للتطور سنة (1859)حيث يشير هذا المصطلح في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس فقد استفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي التكيف واستخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق حيث انه من الطبيعي أن ينصب إهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي والنفسي للفرد إذ يفسر لسلوك الإنساني بوصفه توفقات مع مطالب الحياة وضغوطها (**مدحت عبد اللطيف،202:2001**)

ماهية التوافق:

يعتبر التوافق من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية ، حيث ان جميع سلوكات الانسان الناجحة أو الفاشلة ماهي الا محاولات للتوافق من أجل خفض مايعانيه الانسان من توتر وخوف وصراعات وقهر.

مفهوم التوافق:

أصل كلمة توافق جاء من وفق: وفقه الله توفيقا أي سدده ووفق أمره من توفيق بمعنى (توافق ، توافقا) ووفق في الأمر أي اتفقوا اتفقا بينهم أي أصلحت(**ابن المنظور وأبو الفضل جمال الدين ،1990:60**)

وعرفه اخرون كالتالي:

تعريف موسى : هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

تعريف برون: الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع اغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية.

التعريف الإجرائي: نستخلص من التعريفات السابقة أن التوافق هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية ، وكذا استمتاعه بعلاقاته الاجتماعية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

التوافق النفسي:

تعريف التوافق النفسي:

لا شك أن التوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة . وفي الصحة النفسية بصفة خاصة حيث ان معظم سلوك الإنسان هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه مع البيئة.

يعرفه **حامد زهران** :هو مرادف للتوافق الشخصي ،يعني السعادة والرضا عن النفس ،وإشباع الدوافع الفطرية الأولية) الداخلية (والدوافع الثانوية المكتسبة) خارجية (وبالتالي يعبر عن سلام داخلي ، كما يتطلب التوافق النفسي مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة (**زهران عبد السلام ،8:1994**)

ويعرفه **مصطفى فهمي** : على أنه عملية دينامية مستمرة والتي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لأحداث علاقة أكثر تلاؤم بينه وبين بيئته ،أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته(**مصطفى فهمي،30:1979**)

وجاء في تعريف **بطرس حافظ بطرس** :ان التوافق النفسي هو علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الإنسان وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والإجتماعية ،وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة (**بطرس بطرس،112:2008**)

وفي الأخير نستخلص من التعريفات السابقة إن التوافق النفسي هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادرا على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي والقدرة على التكيف مع مجتمعه وبالتالي الشعور بالرضا.

أبعاد التوافق النفسي

يتضمن التوافق النفسي بعدين أساسيين هما:

1 -التوافق الشخصي: وهو يشمل تحقيق السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والسلم الداخلي والشعور بالحرية في تخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغير الظروف البيئية وأثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة إلى التوافق الشخصي حتى يحدث الإتزان في شخصية الفرد (**الشحومي مُحَّد،20:1989**) .

2 -التوافق الاجتماعي : يتضمن بناء السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم ، والسلوك العادي مع الأفراد والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية مما يؤدي إلى تحقيق سلامة الصحة الاجتماعية.

3 -التوافق الأسري: باعتبارنا أن الأسرة هي نواة المجتمع و وهي البيئة التي ينطلق منها الطفل إلى عالمه الخارجي، فيطبق ما يكتسبه فيها من خبرات ومهارات، وعليه فهي مركز الانطلاق الذي منه يسعى إلى منح الثقة بنفسه وبمن حوله وتدريبه على كيفية التعامل مع مجتمعه.

كما هو عبارة عن السعادة الأسرية والمتمثلة في الإستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الأولاد وكذلك بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد في رأيهما ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية(**أبو مصطفى نظمي والنجار مُحَّد،109:1998**)

4-التوافق المدرسي: إن للمدرسة اعتبارات هامة لدى الفرد ، فهي قد تمثل لديهم بؤرة الإتصال بالعالم الخارجي ،حيث تعمد إلى إكسابهم والمهارات الضرورية لتحقيق ذواتهم ، والقدرة على توجيههم لكيفية إقامة علاقات سليمة تمنحهم الثقة بالنفس والشعور بالسعادة ،فالتوافق المدرسي من احد مجالات التوافق النفسي وذكر بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها

وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية وهو عبارة عن قدرة مركبة تتوقف على كل من البعدين العقلي والإجتماعي وتستند إلى الكفاية الإنتاجية والعلاقات الإنسانية (**فوزي عبد الخالق وعلي شوكت،63:2000**)

5-التوافق الصحي: هو تمتع الفرد بالصحة النفسية و الجسمية والعقلية والإنفعالية خالية من أي عيب مع تأقلمه لمظهره الخارجي والرضى عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة ، وشعوره بالتوافق النفسي تجاه إمكانياته مع الإستمرارية في النشاط والعمل دون إي جهد أو ضعف لهمته ونشاطه .

6-التوافق المهني: يتضمن الإختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها عقليا وجسديا ، والدخول واعطاء كل ما يمكن للقدرة على الانتاج والشعور بالرضا والنجاح. ويعبر عنه العامل المناسب في المكان المناسب والأداء المناسب.

7-التوافق الانفعالي: هو الرضا والتحكم في الذات و الإنفعالات الشخصية ، بمعنى تقبل الفرد لذاته ولحياته والمجتمع الذي يحيط به، بعيدا عن أحاسيس المرارة والندم(**علاء الدين جهاد ،102 :2004**)

نستخلص مما سبق أن كل بعد له أهميته لتحقيق التوافق الإيجابي والكامل ، وان كل بعد يكمل الآخر حيث أن الفرد تكون لديه مجموعة من الإستعدادات النفسية والاجتماعية تجعله أكثر قدرة على تحقيق مطالب الحياة والتماشي مع ظروفها وفقا لعادات وتقاليد المجتمع.

مؤشرات التوافق النفسي:

- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات .
- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة .
- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي .
- الاتزان الإنفعالي والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة .
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية .
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.
- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.
- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم .
- معرفة قدرة الناس وحدودها وإحترام الآخرين .
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية .
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والإجتماعية (**ليلى أحمد وافي، 2006:67**)

أساليب التوافق النفسي وأهم مقاييسه:

أساليب التوافق النفسي:

في هذا الزمن كثرت الضغوط النفسية التي تهاجم الفرد وتلقي بثقلها على كاهله وتؤدي به الى الانهيار النفسي والى الشلل الاجتماعي والقصور في الانتاج الفكري والابداعي سواء كان في مجال العمل أو بداخل نطاق الاسرة او الدراسة فتكثر المشاكل وقد تنهار علاقاته الشخصية ويهتز مقدار الثقة لدى الفرد ويسوء به الظن لدى كل شخص تجمعه به أي علاقة عمل أو غير ذلك وتغلب المصالح على المنافع ويعيش الفرد في دائرة مغلقة مليئة بالتوترات والشحنات الانفعالية ، ولا يجد أمامه سوى الرضوخ للواقع والاستسلام. فنحن لا ننكر بأننا نعيش في زمن مادي تكثر فيه المصائب والمحن وصعوبة المعيشة وتغلب عليه ضغوطات العمل ومتطلبات الأسرة وحاجات الابناء... ، وبالتالي فان وجودنا يتمثل في ان نتوافق وان نكون خلاقين وأن نتقدم بكفاءة وأن نعطي بصدق، فأن أي اضطراب للنفس سيؤدي الى انتكاسة الفرد وهذا سيؤثر على عمله وعلى توافقه الشخصي وجودة حياته، فالتوافق النفسي هو الأسلوب الأمثل الذي يجعل الانسان متوافقا شخصيا واجتماعيا ونفسيا وينعكس ذلك على أدائه وعلى علاقاته الاجتماعية وعلى التفاعل البناء مع الآخرين.

الشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال ، سلوك موجه نحو حل المشاكل والضغوط على طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل أو الضغوط فهو يحاول الإقلال من الضغوط التي تزيد وتتحول الى عوائق انفعالية وهو يتخذ اساليب ايجابية ليقوي بها وسائل التغلب على التوترات والمخاوف وهو يحاول أن يصل الى الاهداف على الرغم من التوترات ،ويستخدم طاقاته من غير تبديد لجهوده حين تكون للأهداف قيمتها وأهميتها وهو من الواقعية بدرجة تمكنه من ان يتبين المحاولات غير الفعالة والعقبات التي لا يمكن تخطيها والاهداف التي لا يمكن بلوغها وهو في هذا الحال يتقبل الاحباط وضياع الاهداف.

والشخص المتوافق نجد لديه الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تكون مرتبطة ارتباطا ملائما بالظروف التي يواجهها ثم أنها تتناقض أو تزول حين تتغير هذة الظروف.

مقاييس التوافق النفسي

مقياس الخامري(1996) للتوافق النفسي: ويتضمن خمسة مجالات وهي:

- التوافق الانفعالي
- التوافق الجسمي.
- التوافق مع الذات.
- التوافق مع القيم والقيم الروحية.
- التوافق مع الآخرين.

قد يفشل الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته في تحقيق التوافق النفسي وللفشل في تحقيق التوافق النفسي أسباب عديدة نذكر منها:

أ–الشذوذ الجسمي والنفسي:

ونعني به أن يكون الإنسان ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا هي مثل هذه الحالات يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه فالانسان)مثلا (طويل القامة طولا مفرطا أو القصير قصرا مفرطا أو الذكي ذكاء عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.

ب– عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية

يؤدي عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية الى اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع به الى محاولة استعادة اتزانه ثانية فإذا تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل أما إذا فشل فيظل التفكك والتوتر باقين . ولذلك يصوغ الكائن حلولا غير موفقة لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية.

ج–تعلم سلوك مغاير للجماعة:

تهدف عملية التطبيع الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية) إلى تعليم الإنسان معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التطبيع الاجتماعي.

وقد يؤدي هذا إلى انحراف الأفراد في فئتين فئة يمثلها الذين دربوا اجتماعيا عن طريق التطبيع الاجتماعي على السلوك المنحرف مثل الأحداث المنحرفين الذين ربو في اسر تشجع الانحراف وفئة أولئك الذين تربوا على التوافق السوي غير أنهم انحرفوا لظروف ألمت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مرحلة المراهقة بالرغم من تنشئته في أسرة لا تشجع الانحراف.

د-الصراع بين أدوار الذات:

المعلوم أن كل ذات تؤدي دورا معينا يتوقعه منها المجتمع ويتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية ان التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي كمعاملة الولد على انه بنت . كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة كدور المرأة العاملة كأم وموظفة.

هـ-القلق:

القلق هو نوع من الخوف الغامض المبهم لا يعرف أنه سبب ويعتبر العامل الأساسي في جميع حالات المرض النفسي.

تلك هي بعض أسباب سوء التوافق إلا أن هذه العوامل يختلف تأثيرها من فرد لآخر تبعا لعدة متغيرات متوسطة هي:

- المدة : ويقصد بها الفترة الزمنية التي يستمر فيها تأثير العامل.
- الشدة : وتعني مدة القوة التي يؤثر بها العامل.
- حالة الكائن الجسمية وقدراته ومهاراته واتجاهاته أثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق.
- إدراك الفرد للعامل ويقصد به تصور الفرد للعامل على أنه مثير للإحباط أو غير مثير له.

سوء التوافق النفسي:

إن المقصود بسوء التوافق هو ظهور سلوك غير مرغوب فيه من قبل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، فكل من سلوك الطفل العدواني والإنطوائي يعتبر سلوك غير متوافق، ويعتبر السلوك هو الذي يمنع الفرد أن يأخذ دوره ويتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه (**هشام مُحَّد الخوالي، 237: 2000**).

كما هو: عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية على اختلافها عجزا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه، ولسوء التوافق مجالات عدة فهنالك الذاتي والإجتماعي، وسوء التوافق المهني والأسري والدراسي...الخ، وبما أن سوء التوافق في مجال معين يكون له حدة في المجالات الأخرى فيكون الشخص سيء التوافق في المجال المهني دون ذلك في المجال الديني أو الأسري ...إلخ (**أحمد عزت راجح، 463: 2000**).

ومن هنا يمكننا القول أن سوء التوافق هو بروز سلوكيات غير مرغوبة وعدوانية وذلك السلوك يعتبر انه سلوك غير متوافق فيه.

عوائق التوافق :

قد يعجز الفرد عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة، بعضها داخلي يرجع إلى الفرد نفسه وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ومن أهم هذه العوائق ما يلي:

العوائق الجسمية: نقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه فضعف القلب وضعف البنية قد يعيق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية والترفيهية، وقبح المنظر قد يعيق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء وضعف الأبصار قد يعيق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيرها من الكليات التي تشترط فيها سلامة الأبصار .

العوائق النفسية : ويقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس- حركية أو خلل في نمو الشخصية الذي قد يعيق الشخص عن تحقيق أهدافه فقد يرغب الشخص في التفوق الدراسي ويمنعه ذكائه المحدود. وقد يرغب في الالتحاق بكلية الطب ويمنعه تحصيله الدراسي المتواضع وقد يرغب في أن يكون عضوا بارز في مجتمعه ويمنعه خجله الزائد وعيوب نطقه أو خوفه من مواجهة الناس(**مُحَمَّد دسوقي،124: 1986**) ومن العوامل النفسية التي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار أي منهما في الوقت المناسب، فقد يرغب الطالب في دراسة الطب والهندسة ولا يستطيع أن يفاضل بينهما فقد يقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب، والفتاة التي يتقدم لها شخصان كل منهما جذاب ذو مستقبل باهر ولكل منهما مميزات حسنة ولا تستطيع المفاضلة بينهما، ستعيش في صراع نفسي قد يفوت عليها الخطبة لأي منهما وتشعر بالفشل والإحباط (**نجاتي،43-46-:1983**)

العوائق الاجتماعية : ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات وتعيق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه من هذه العوائق مع الوالدين أبناءهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا وتربية ومنع الطالب من الالتحاق بالكلية التي يرغب فيها بسبب انخفاض معدله في الثانوية العامة، وقد يمنع القوانين والعادات والتقاليد شابا من الزواج من فتاة يحبها وقد يؤدي

غلاء المهور إلى انصراف الشبان عن الزواج، ويؤدي الطلاق إلى حرمان الطفل من والديه أو أحدهما (**مُحَمَّد دسوقي،124,12–1986**)

طبيعة التوافق النفسي:

التوافق كحالة:

يقصد بذلك أنه حالة من التوازن والاستقرار والاتساق النفسي والاجتماعي ،التي يصل اليها الفرد فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق حالة التوافق، اما على المستوى الشخصي او الاجتماعي، وكذلك فان كظاهر عدم السواء في معظمها ،ليست الا دليلا على سوء التوافق وفشل الفرد في تحقيقه.(كفافي، 2012:158)

ويمكن استدلال على حالة التوافق من خلال التوفيق والتوازن الذي يحققه الفرد بينه وبين بيئته، ومدى تميزه بالضبط الذاتي وتحمل مسؤوليته الشخصية والاجتماعية والتقبل الاجتماعي والقدرة على تكوين علاقات متوافقة مع الآخرين ،والكفاءة في العمل الانجاز وتوفير قدر من الرضا والراحة النفسية.

التوافق كعملية:

وحسب تعريف *مُحَمَّد السيد الهابط* فالتوافق أكثر شمولية وهو : العملية التي يسعى الفرد عن طريقها الى التوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة به.(**السيد الهابط ،29:1990**)

وبناءا على دراسات *لازاروس* فان التوافق يشمل نوعين من العمليات التوافقية هما:

- ✓ تلاؤم الفرد مع ظروف معينة .
- ✓ تغيير الظروف البيئية لتتناسب وتتلائم مع مطالب الفرد

التوافق بوصفه عملية :

الهدف هو فهم التوافق بوصفه عملية في حد ذاتها، ويتصل بهذا الاستخدام الإجابة عن السؤال: كيف يتوافق الأفراد في ظل ظروف مختلفة ومتباينة، وما هي العوامل التي تؤثر في هذا التوافق؟.

التوافق من حيث هو إنجاز :

ويشير هذا الاستخدام إلى كفاءة التوافق، فينظر إليه بوصفه إنجاز يحققه الفرد، ويتحدد ذلك بأحد الشكلين، إما أن يكون التوافق جيدا وإما أن يكون سيئا. (**أحمد عبد الخالق،55:1993**)

مظاهر التوافق:

1-مظاهر التوافق النفسي عند ريتشارد سوينر:

قسم ريتشارد سوينر مظاهر التوافق النفسي إلى سبع مظاهر أساسية كالآتي:

أ- الفعالية: الشخص المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال، محدد الهدف وموجه نحو حل المشاكل والضغوط، عن طريق المواجهة

مظاهر التوافق النفسي: المباشرة لمصدر هذه المشاكل والضغوط.

ب- الكفاءة: إن الشخص المتوافق يستخدم طاقاته بواقعية، مما يمكنه من تحديد المحاولات غير الفعالة والعقبات، التي لا يمكن تخطيها فيجتنبها ليضمن نواتج جهوده دون تبديلها.

ج- الملاءمة: إن الفرد المتوافق غالبا ما يوائم بين أفكاره ومشاعره وسلوكياته، بحيث لا يصدر سلوكا يتناقض مع أساليب تفكيره، لأن إدراكاته تعكس واقعه، وكل استنتاجاته مستخلصة من معلومات مناسبة.

د- المرونة: إن الشخص السوي قادر على التكيف والتعديل، وفي فترات الأزمات والمواقف الضاغطة يستطيع البحث عن الوسائل الفعالة للخروج من هذا النوع من المواقف، بحيث يتميز بحثه هذا بالتجديد والتغيير.

هـ- القدرة على الإفادة من الخبرات: إن الفرد المتوافق يعتبر المواقف التي يمر بها خبرات يستفيد منها في المواقف المستقبلية، فهو لا يجتاز الماضي بألم، بل يدرسه كخبرات وكتراكمات يستفيد منها في المستقبل.

و- الفعالية الاجتماعية: ذلك أن الفرد المتوافق نفسيا أكثر مشاركة في التفاعل الاجتماعي، وتتسم علاقاته الاجتماعية بالصحة، ذلك أنه يبتعد في أسلوبه العلائقي على أنماط التعلق غير الصحية بالآخر، فهو يبعد عن الاتكالية المفرطة أو النفور والانسحاب.

ز- الإطمئنان إلى الذات: يتسم الشخص المتوافق بتقدير عالي لذاته، وإدراكه لقيمتها كما يتميز بالأمن والاطمئنان إلى الذات. (**المطيري، 159-160: 2009**)

2- مظاهر التوافق النفسي عند رالف تندال:

قام "**رالف تندال**" بدراسة في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، حاول من خلالها استخلاص سبعة مظاهر للتوافق النفسي، واتفق معظم الباحثين على أهميتها وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

أ- امتلاك شخصية متكاملة:

ويتضمن ذلك تآزر حاجات الفرد وسلوكه الهادف، وتفاعلها تفاعلا سهلا ومباشرا.

ب- مسايرة الفرد لمطالب المجتمع:

لا يمكن أن يحقق الفرد توافقه النفسي دون تحقيق توازن مع البيئة الاجتماعية، التي يعيش فيها وينسجم مع الجماعة التي ينتمي إليها، وإلا اتسمت حياته بالصراع والإحباط.

ج- التكيف للظروف الواقعية:

ذلك أن الظروف الواقعية، تستدعي أن يجد الفرد نفسه بين الحين والآخر، أمام صعوبات وعوائق وإحباطات عليه أن يتوافق معها بإيجاد الحلول لها أو إدارة ضغوطها من اجل تحصيل مكاسب، في السعي نحو أهدافه ومعانيه في الحياة.

د- الاتساق مع النفس:

بمعنى أن يتسم الفرد بالثبات والاتزان الانفعالي، والإنسان آرائه واتجاهاته وسلوكياته وتكوين مفهوم إيجابي نحو نفسه.

هـ- مسايرة الانفعال للمواقف:

ويقصد بذلك أن يتخذ الفرد موقفا انفعاليا مناسبا للظروف التي يتعرض لها.

و- الإسهام في خدمة المجتمع بروح متفائلة وفاعلية متزايدة.

معايير قياس التوافق النفسي:

هنالك عدد من المعايير يتم الاعتماد عليها للحكم على مستوى توافق الفرد النفسي والاجتماعي وتشمل المعايير التالية:

المعيار الإحصائي : يقوم هذا المعيار على تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي ، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوباً بالرضا عنده وبتوافقه مع نفسه.

المعيار الإكلينيكي : يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض.

المعيار القيمي الثقافي : يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع أو الثقافة التي يعيش الفرد بها ، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه مسايرة أي اتفاق للسلوك مع الأساليب أو المعاني التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع ، لذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته وقد ينظر للتوافق بنظرة أخلاقية وذلك في ضوء مبادئ أخلاقية أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع.

معيار المفهوم الذاتي : هو التوافق كما يدركه الشخص ذاته فبصرف النظر عن المسايرة التي قد يبديها الفرد على أساس المعايير السابقة فالمحك الهام هنا ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة أي أن السواء هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان الشخص وفقاً لهذا المعيار يشعر بالقلق أو التعاسة فهو يعد غير متوافق.

المعيار الطبيعي : يشتق التوافق طبقاً لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية ويستخلص مفهوم التوافق طبقاً لهذا المعيار بناءً على خاصيتين يتميز بهما الإنسان هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز وطول فترة الطفولة لدى الإنسان ،إذا ما قورن بالحيوان والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقاً لهذا المفهوم من معالم الشجية المتوافقة.

معيار النمو الأمثل : أدى قصور المعيار الإكلينيكي إلى تبني نظرة أكثر إيجابية في تحديد الشخصية المتوافقة.

يستند إلى حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من

المعيار النظري : يعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق على الخلفية النظرية المستخدم المعيار فعلى المرض سبيل المثال يحدد التحليليون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المؤلمة المكبوتة في حين ينظر السلوكيون إلى التوافق وسوء التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد من سلوكيات مناسبة أوغير مناسبة(**بيداء كيلان محمود،2013:11**)

الفصل الثالث

تمهيد:

التحصيل هو أكثر المفاهيم النفس التربوية تركيبا نظرا للاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية في إنتاجه كما انه يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك إي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج لتحصيل والتحصيل كما يبدو بشكل ظاهرة تسود الحياة اليومية في المجالات المختلفة في الاقتصاد والإدارة و السياسة والأدب والتربية والعلوم والالكترونيات وكشف الفضاء وغيرها من مجالات الحياة وما أظن الحياة سوى محطات او مواقف متتابعة متصلة من التحصيل .

التحصيل الدراسي في مجال الحقل التربوي يشكل للتلاميذ أمرا بالغ الأهمية ، فهو يتأثر بعوامل شتى داخلية كانت خاصة بالتلاميذ وخارجية اي الوسط الذي يعيش فيه .

نظرا للأهمية الكبرى التي يحظى بها التحصيل الدراسي في العملية التربوية فقد كان محور اهتمام الكثير من رجال التربية وعلم النفس وكذا علماء الاجتماع بالدراسة والتحليل فتعددت تعريفاته بتعدد العلماء وتعدد الاتجاهات

تعريف التحصيل

لغة: حصل الشي تحصيلا وحاصل الشئ ومحصوله بقية وتحصل الكلام رده على حصوله (**علي بن هادية وآخرون، 1991، ص20**)

وكلمة تحصيل من الفعل "حصل" العلم والمعروفة أو حصل المعلومات اي كتسب واستوفى.

اصطلاحا: التحصيل هو الحصول على المعارف و المهارات (**فاخر عاقل، 1997، ص246**)

ويعرفه "فجابلن" على أنه: "مستوى محدد من الآراء والكفاءات في العمل المدرسي ،كما إنها تقييم التلاميذ من قبل المعلمين عن طريق الاختبارات المقننة او استجوابات .

ويستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة الى نتائج المستوى الدراسي أو الأكاديمي ، وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير الى القدرة على أداء التلميذ لمتطلبات النجاح المدرسي ، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة .

تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي لغويا بأنه "أداء الطالب في الصف لعمل ما من ناحية الكم والكيف" كما أنه عملية تقييم واكتساب المعارف أو المعلومات المدرسية بطريقة منظمة.

وتعرف **الموسوعة النفسية** التحصيل على أنه: "أن يحقق المرء لنفسه مستويات أعلى من العلم والمعرفة ،الذي يقارن عادة بالدراسة فنقول مستوى التحصيل الدراسي ونعني به الدرجة التي يتحصل عليها المرء في امتحان مقنن (**عبد ربه فضل ،2008، ص62**)

اما "**غصوب خميس**" فيعرف التحصيل الدراسي على الشكل التالي :"التحصيل الدراسي يعني وقوف الطالب على مرتكزات المادة الدراسية ومفرداتها التعليمية في ضوء محتوى المناهج وأهدافها وفي إطار الفلسفة التربوية لوزارة التربية والتعليم "(**مُحَمَّد صديق مُحَمَّد. حسن، 1992، ص59**)

اما **مجلة التربية** فترى ان التحصيل الدراسي يعني هو "وقوف الطالب على مرتكزات المادة ومفرداتها التعليمية فالطالب الذي يستوعب ويلم بالمفاهيم والمضامين والحقائق ومن ثمة انعكاس هذه المرتكزات

على سلوكاته الحياتية وقدراته العلمية والفكرية ،يكون قد حصل بشكل واع ومجد (**مجلة التربية ،1992،ص59**)

تعريف إجرائي للتحصيل الدراسي: هو مجموع درجات الطالب في الاختبارات الفصلية التي تحصل عليها في مجموع المواد المدرسية.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرى العلماء والباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع أن هناك عوامل تتدخل في التحصيل الدراسي وتؤثر عليه ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1-العوامل الداخلية:

وتتمثل في قدرات الشخص المختلفة وسماته المميزة ومن بينها:

-**الذكاء:** يعرف الذكاء في علم النفس العام بوجه عام على أنه القدرة على الابتكار المعتمد على الفهم الموجه نحو هدف معين، يكون الابتكار بالحكم الصحيح على الأمور والذكاء هو السرعة والتعلم والدقة فيه، ومن المعروف أن ذوى الذكاء الضعيف هم التلاميذ أقل ذكاء أضعف إنجاز في الدراسة مقارنة

بغيرهم (**حسن قحطاوي، 2001، ص11**).

-**الشخصية:** تتكون من الفطرة والوراثة والمحيط الاجتماعي والطبيعي للفرد.

-**التحفيز:** إن الشخص المحفز هو الذي تحركه حاجاته أهدافه اتجاه القيام بأي سلوك، ويعد الحافز عبارة عن الدافع أو الطاقة ودرجة الفعالية أو النشاط الذي يبديه الشخص عن طريق التحفيز الذي ينمي قدرات ومهارات الفرد، لذلك لابد من التعزيز والتفطين، للتحفيز الإيجابي بدلا من أساليب العقاب سواء كان ذلك في الأسرة أو المدرسة.

2-العوامل الصحية:

إن العديد من التلاميذ يعانون الكثير من الأمراض كالربو المزمن وعاهات جسدية كل هذه العاهات والأمراض تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتحد من كفاءتهم على بدل الجهد والتفاعل مع معلمهم وزملائهم من جهة ومع محتوى المادة الدراسية من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن جلوس التلميذ في مكان متأخر من الفصل وعدم استخدامه النظارات الطبية أو السماعة وسوء التغذية يعد من العوامل المؤثرة على نجاح التلميذ أو رسوبه.

3- العوامل الخارجية:

بالإضافة إلى العوامل الداخلية والصحية تؤثر العوامل الخارجية في التحصيل الدراسي، فهناك معطيات علمية تشير إلى أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يختلف باختلاف بيئتهم الاجتماعية وتتضمن التنشئة الاجتماعية عدد من المتغيرات من أبرزها: الطبقة الاجتماعية، الاختلافات الإقليمية، الظروف

العائلية، حيث يلاحظ أن إنجاز الأطفال المنحدرين من الأسر الفقيرة في أغلب الأحيان يكون أقل مستوى من إنجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ذات خلفية اجتماعية راقية، وهناك الكثير من العوامل تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للمتعلم، وفي المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، انتماء التلميذ إلى أسرة تكون على دراية كبيرة برعاية أولادهما وتنشئتهم تنشئة سليمة، ويكونان على دراية كبيرة بشؤون أولادهم خاصة الدراسية، وذلك من خلال إتاحة فرصة الحوار ومناقشة الأسباب المؤدية للفشل من خلال توفير الوسائل التثقيفية كالكتب، المجلات والوسائل السمعية البصرية ليزرعوا فيهم حب الإطلاع والمعرفة على الأفراد، فكلما كان عدد أفراد الأسرة قليل تمكن الآباء من توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لأولادهم وهذا يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد (**صليحة بياع، 2001، ص65**).

-العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التربوية الثانية بعد الأسرة، أعدها المجتمع لتزويد النشء بالمعارف والحقائق العلمية والأسس السلمية والمهارات المهنية التي تسمح له بالتوافق مع بيئته، ويمكن القول بأن تأثير المدرسة في التحصيل الدراسي أقل بكثير من التأثير الممارس من قبل المعلم، باعتبار أن المعلم هو المتغير الفاعل المتصل مباشرة بالمتعلم، وهو الذي يتحكم في سيرة عملية التعلم إذ يجب توفير المناخ الملائم لتحفيز تلاميذه (**مُحَّد بودخيلي، 2004، ص25**).

5- العوامل الانفعالية:

تؤثر حالة التلميذ الانفعالية على التحصيل الدراسي فكلما شعر التلميذ براحة البال واقترب من زملائه أكثر.

6-الوضعية الاجتماعية للأسرة:

الظروف الأسرية لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلميذ إذ أن الأسرة هي المكان الأول الذي يحتمي إليه التلميذ فلها دور كبير في تكوين ونجاحه أو فشله وهذا راجع للمبادئ والسلوكيات التي يتعلمها الطفل من أفراد أسرته، فالأطفال يختلفون باختلاف أسرهم وتأثر الحالة الاجتماعية السلبية بالسلب على التلميذ مثل: انفصال الوالدين، والخلافات المتكررة .

7-المستوى الثقافي للأسرة:

يعتبر المستوى الثقافي للأسرة من أهم العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار وأنه من الصعب فصله من معظم الحالات على المستوى الاجتماعي إذ أنه يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، فالجانب الثقافي للأسرة يضمن الظروف المساعدة في التفكير الفكري واللغوي للطف ل، فالمستوى التعليمي للآباء وما يقدمونه للأبناء من مساعدة تتمثل في الفهم وإمدادهم بالكتب الهامة والوسائل التكنولوجية.(**يوسف القاضي مصطفى وآخرون، 1981، ص125**).

أهداف التحصيل الدراسي:

تتمثل أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي :

-تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة كبرى .

-تحديد نوع الدراسة أو التخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا .

-معرفة القدرات الفردية للطلبة .

-الاستفادة من نتائج الانتقال من مرحلة إلى أخرى .

-اكتساب التلميذ للمعارف (**بالزرق عائشة بن بارك خليدة، 2013، ص40**).

ويهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة.

♣الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم.

♣الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم لمساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي.

♣تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى المواد المدروسة أي مدى تقدمه أو تراجعه عن النتائج المتحصل عليها مسبقا .

♣الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا.

♣تحسين و تطوير العملية التعليمية.

♣تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها.

هذا يعني ان التحصيل الدراسي يسعى إلى تحقيق غاية كبرى و هي تحديد صور الأداء الفعلية الحقيقية للمعلمين والتلاميذ التي من خلالها يتم تحقيق مستقبلهم الدراسي و المهني .

قياس التحصيل الدراسي:

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم ، وهي ثالث أنواع:

-الامتحانات الشفوية.

-الامتحانات التحريرية.

-الامتحانات العلمية.

الامتحانات الشفوية: ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

ولكن يواجه هذا النوع من الامتحانات عيوب كثيرة لاعتماده على التقدير الذاتي، وذلك لاختلاف الأسئلة التي تعطي للممتحنين الأمر الذي يجعل مقاييس التقويم غير، بمعنى لم يكن هنالك مقياس موحد لتقويم إجابتهم إذا اعتمد ممتحن عن طريقة ذاتية محضة في التقويم، كما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختبار كل طالب على حدا، فضلا عن عدم صلاحيتها لإجراء المقارنة بين الطلبة بعضهم البعض الآخر.

الامتحانات التحريرية: فهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين:

-امتحان المقال: وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن نجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة، لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة أسئلة المقال" وهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع أو مشكلة، وهي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معي أو خبرة تعلمها(**رمزية غريب: 200،ص82**).

كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الإيجابية حيث تظهر حركية الطلبة في الاستجابة وهي التي تحدد الطلبة في نطاق استجابات محددة وتحديدا ضيقا ، وأنها هي تطلق حريته في معالجة المشكلة، كما أنه حر في تنظيم وترتيب تلك المعلومات استخلاص مايراه من نتائج.

كما أنها تساعد على إظهار قدرة الطالب في كتابة العبارات المفهومة والواضحة وإظهار مدى

فهم الطالب للعالقة بين أجزاء المادة الدراسية والتعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط الهامة وغير الهامة.

وعلى الرغم من محاسن هذه الطريقة الا أن هذا النوع من الامتحانات يواجه بعض العيوب، بحيث توصف بأنها ذاتية التصحيح تتأثر بعيوب التقدير الذاتي كما أن أسئلتها غير شاملة لمفاهيم المادة الدراسية كما ان تصحيحها يحتاج إلى وقت ومجهودين كبيرين.

– **الاختبارات الموضوعية:** هي أساليب أكثر تطوير في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلقي نقص الامتحانات المقالة وغالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة وهي:

- الصح والخطأ
- الاختبار من متعدد
- التكميل
- المزدوجة (**نزار مهدي الطائي: 1911، ص49**)

الامتحانات العلمية: علاوة في الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ماحصله الطالب من الخبرة المعرفية ، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء اللغوي النظري والمعرفي.

تعتبر هذه الاختبارات العملية أحد الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة ، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطالب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها (**رمزية غريب:14,2000**).

دور المنهج الدراسي في التحصيل الدراسي:

يلعب المنهج الدراسي دورا هاما في استيعاب وتحصيل الطالب للمادة في المدرسة، وهناك عوامل عدة تساهم في انخفاض التحصيل الدراسي للطالب وسببه الرئيسي يعود إلى المنهج ومن بين هذه الأشياء نجد :

- اكتظاظ المنهج والاهتمام بالكم دون الكيف .
- اعتماد المنهج على الحفظ دون الفهم .
- توجيه المنهج نحو الطلبة الأكفاء.
- نقص التشويق والجاذبية وشد انتباه الطالب.
- نقص الترابط بين المحتويات وعدم مراعاة التسلسل المنطقي في المحاور والأهداف.
- صعوبة المنهج

إن الهدف الرئيسي للمربي هو توصيل المعلومات للمتمدرس بصورة ذكية وهادفة لكي يتمكن هذا الأخير من استثمارها وإشباع حاجاته المعرفية والعلمية وتحقيق ذاته بين أقرانه وفي المحيط المدرسي ككل ،ويعتبر المنهاج من بين العناصر الأساسية التي يجب ان توظف بصورة موضوعية لخدمة تطلعات المتمدرس وإمكانياته وقدراته وفقا لمراحل النمو ومع مراعاة الفروق الفردية بين المتمدرسين ، الا ان المتعلم نجده في بعض الوضعيات البيداغوجية ينفر من التعلم كون المنهج صعب أو طريقة تقديمه مبهمة أو غامضة أو لنقص في كفاءة المربي كما يمكن إرجاعه أيضا إلى عدم ترابط محتويات المنهج وجفافه وافتقاره لعنصر التشويق وشد الانتباه (**سميرة السالم ،1995**) .

دور المدرسة في خفض التحصيل الدراسي:

تلعب المدرسة دورا رياديا في زيادة التحصيل الدراسي الا ان هناك عدة عوامل تتدخل لتجعل من المدرسة أداة لانخفاض التحصيل الدراسي وذلك من خلال جملة من العوامل :

- ❖ نوع السلطة المدرسية وخاصة السلطة الديكتاتورية التي تؤثر على الطالب من الناحية النفسية والتحصيلية .
- ❖ عدم انتظام الطالب في الصف وكثرة الغياب وانعدام الرقابة.
- ❖ عدم مراعاة ميول واستعدادات الطالب ومراحل نموه وكذا الفروق الفردية.
- ❖ سوء العلاقة بين التلميذ والطاقم التربوي

مما سبق ذكره في هذا الفصل نستنتج أن التحصيل الدراسي كل أداء يقوم به التلميذ في المواد الدراسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار و تقديرات المدرسين كما أنه يعتبر النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي، و لضمان النتائج الجيدة للتلاميذ يجب توفير الشروط اللازمة للتلميذ لكي يصل إلى مستوى عالي من الإنجاز.

الفصل الرابع

اجراءات الدراســـــة:

تمهيد.

منهج الدراسة.

مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية .

أهداف الدراسة

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

مجتمع الدراسة .

عينة الدراسة.

أداة الدراسة .

صدق وثبات الأداة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات (التوافق النفسي والتحصيل الدراسي)، خصص هذا الجزء من الدراسة التطبيقي ، الذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح مجتمع عينة الدراسة إضافة إلى شرح موضحا لأداة جمع البيانات المستعملة في الدراسة ، ثم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة البيانات.

منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المتغيرات المدروسة للوصول إلى الحقيقة وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها.

فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1) يوجد توافق نفسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
2) توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تغزى لمتغير الجنس.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

تعريف عينة الدراسة بالمقاييس المراد تطبيقها عليهم والتأكد من الفهم الجيد للمفاهيم.

التأكد من أن العينة لن تجد صعوبة في التعامل مع المقاييس.

استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة.

تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من يوم**2022/05/08** على غاية **2022/05/11** بمدارس الثانوية لولاية أدرار وذلك في المؤسسات التالية:

- ثانوية بوعلقة عبد القادر تسابيت .
- ثانوية الشيخ عبد العزيز المغيلي.
- ثانوية خالد ابن الوليد.
- ثانوية بلكين الثاني.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت العينة على 100 تلميذ منهم 50 إناث و50 ذكور تتراوح أعمارهم مابين (17-23 سنة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مؤسسات الولاية وهذه المؤسسات هي : ثانوية بوعلقة عبد القادر بتسابيت ،ثانوية الشيخ عبد العزيز المغيلي أدرار ، ثانوية خالد بن الوليد ادرار وثانوية بلكين الثاني بأدرار كذلك ، ولقد تم ادراج مميزات العينة حسب المتغيرات الفردية الثابتة وهي الجنس والعمر ومستوى دخل الأسرة ويمكن وصف العينة كما يلي:

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	50	100/50
الاناث	50	100/50
المجموع	100	100/100

يتبين من خلال الجدول (1) أن عدد الذكور متساوي مع عدد الاناث حيث تم وضع عينة متطابقة لتحصيل نتائج دقيقة حيث بلغت نسبة الذكور 50 وبلغت نسبة الاناث 50.

جدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب العمر :

العمر	التكرارات	النسب المئوية
17	20	20 /100
18	41	41/100
19	18	18/100
20	11	11/100
21	4	4/100
22	4	4/100
23	2	2/100

المجموع	100	100/100

يتبين من خلال الجدول (2) أن الفئة ذات العمر (18) هي التي تحتوي على أكبر عدد من التلاميذ الذين لم يعيدو أي عام في مشوارهم الدراسي مقارنة مع فئة الأعمار الأخرى .

جدول (3) يبين توزيع العينة حسب مستوى دخل الأسرة:

مستوى دخل الأسرة	التكرارات	النسب المئوية
جيـــد	39	39/100
متوسـط	54	54/100
ضعيف	7	7/100
المجموع	100	100/100

يتبين من الجدول (3) أن أصحاب الدخل المتوسط هم من احتلوا أعلى نسبة ب54 بالمئة ، مقارنة مع أصحاب ذوي الدخل الجيد بنسبة والضعيف 39 بالمئة ويليهم أصحاب الدخل الضعيف بنسبة 7 بالمئة .

أداة الدراسة :

لدراسة أي ظاهرة لابد من أداة قياس مناسبة لتحقيق النتائج التي نريد أن نصل اليها ، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان ، حيث تم استخدام مقياسين لقياس المتغيرات والمتمثلة في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

مقياس التوافق النفسي:

صمم هذا المقياس من طرف "زينب شقير" سنة 2003 وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة، كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد "عبد الوهاب كامل" ومقياس التوافق النفسي إعداد "وليد القفاص"...الخ،

تحديد طريقة الاجابة:

وقد صمم هذا المقياس على طريقة *ليكرت* وذلك باعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج (نعم ،أحيانا،أبدا) حيث أعطيت لها درجات (1-2-3) وهذا في حال كان اتجاه التوافق ايجابيا ، أما اذا كان التوافق سلبي فتمنح الإجابات الدرجات (3-2-1).

ب. مقياس التحصيل النفسي.

ثبات الاختبار:

فيما يتعلق بثبات الاختبار وجد معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وبعد التصحيح باستخدام معادلة Test-t مع 100 تلميذ .

يتبن من معاملات الثبات المختلفة في هذا الاختبار أنها مقبولة بقدر كاف ،بحيث يمكن الاعتماد عليه في عملية المسح العلمي الإرشاد الجماعي والتوجيه النفسي.

صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار مدى ارتباط الاختبار بالموضوع ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئ آحر بدلا منه.

وكما اعتمدنا على طريقتين لحساب الصدق:

1-صدق المحكمين *بوقرن *

2-صدق الاتساق الداخلي : لحساب العلاقة بين كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

مقياس التحصيل الدراسي:

الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

بعد الانتهاء من الدراسة ثم حساب الصدق والثبات للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس .

الصدق:

1-صدق المحكمين

2-صدق الاتساق الداخلي والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

خطوات عملية التفريغ:

أولا :يتم ادخال المعلومات الشخصية الجنس ،الدخل، وفي تفريغ المعطيات نستعمل الأرقام كرموز كالتالي:

- الجنس: (1)ذكر (2) أنثى .
- الدخل يوزع حسب المستوى.
- نرمز للمقياس بحرف معين ونعطي رقم للفقرة .
- ملاحظة .

الخصائص السيكومترية لأدوات القياس: بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية ، فقد تم حساب الصدق والثبات للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي: الذي يوضح علاقة كل عبارة بالمجموع الكلي ، وقد تم الاعتماد على (معامل بيرسون) .

الجدول (4) يوضح علاقة كل عبارة بالمجموع الكلي :

العبارات	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7	ع8	ع9	ع10
درجة الارتباط ومستوى الدلالة	0:15 0:14	.161 .110	0.45 0.00	0.42 0.00	0.43 0.00	0.27 0.00	0.48 0.00	0.45 0.00	0.25 0.01	0.37 0.00
العبارات	ع11	ع12	ع13	ع14	ع15	ع16	ع17	ع18	ع19	
درجة الارتباط ومستوى الدلالة	0.31 0.01	0.23 0.19	0.25 0.01	0.50 0.00	0.21 0.32	0.36 0.00	0.34 0.00	0.43 0.00	0.46 0.00	0.43 0.00

يتضح من خلال الجدول (4) أن معاملات ارتباط عبارات التوافق النفسي بالمجموع الكلي كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.00) و (0.32) بحيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون ما بين (0.15) كحد أدنى و(0.50) كحد أقصى وهي معاملات مرتفعة ومقبولة وعليه يمكن التأكد بنسبة عالية من صدقها

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التحصيل الدراسي: الذي يوضح علاقة كل عبارة بالمجموع الكلي ، وقد تم الاعتماد على (معامل بيرسون) .

الجدول (5) يوضح علاقة كل عبارة بدرجة الارتباط ومستوى الدلالة:

العبارات	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10
درجة الارتباط ومستوى الدلالة	0.01 0.89	0.45 0.00	0.41 0.00	0.49 0.00	0.32 0.00	0.30 0.00	0.36 0.00	0.22 0.02	0.37 0.00	0.32 0.00
العبارات	س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	س18	س19	س20
درجة الارتباط ومستوى الدلالة	0.27 0.00	0.38 0.00	0.35 0.00	0.35 0.00	0.19 0.04	0.43 0.00	0.33 0.00	0.45 0.00	0.45 0.00	0.33 0.00
العبارات	س21	س22	س23	س24	س25					
درجة الارتباط ومستوى الدلالة	0.11 0.23	0.15 0.12	0.09 0.35	0.28 0.00	0.06 0.49					

يتضح من خلال الجدول (5) أن معاملات ارتباط عبارات التحصيل الدراسي بالمجموع الكلي كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.00) و (0.04) بحيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون ما بين(0.19) كحد أدنى و (0.45) كحد أقصى وهي معاملات مرتفعة ومقبولة وعليه يمكن التأكد بنسبة عالية من صدقها

ثبات أدوات الدراسة :

بهدف التأكد من ثبات مقياس التوافق النفسي والتحصيل الدراسي قمنا بتطبيق معادلة

ألفاكرونباخ.

جدول (6) يوضح معامل الثبات لدى المتغيرين:

المقياس	معامل الثبات
التوافق النفسي	0.70
التحصيل الدراسي	0.66

من خلال الجدول (6) يتبين أن معامل الارتباط المستخدم بمعادلة ألفاكرونباخ لكل من التوافق النفسي والتحصيل الدراسي هي (0.70). (0.66) وهي معاملات دالة على ثبات المقياسين ومن ثم الاستقرار في نتائج كلا المقياسين.

الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة هي كالآتي :

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- تم الاعتماد على البرنامج SPSS(20) للمعالجة الاحصائية .
- معامل ألفاكرونباخ.
- اختبار test-t لحساب الصدق .
- معادلة الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة .

الفصل الخامس

الفصل: الخامس

تمهيد:

عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل الفرضية العامة.

عرض وتحليل الفرضية الأولى.

عرض وتحليل الفرضية الثانية.

مناقشة النتائج.

تمهيد:

وفي هذا الفصل سيتم عرض نتائج بعدما قمنا بتفريغها وحسابها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss).

عرض نتائج الفرضية العامة :

لاختبار صحة الفرضية الأولى التي تتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يبين العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة النهائية:

Correlations		
		التحصيل
التوافق	Pearson Correlation	3.16**
	Sig. (2-tailed)	0.01
	N	100

من خلال الجدول (7) رقم يتبن أن هناك علاقة ارتباط قوية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، حيث كانت قيمة الارتباط (0.31) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي نصها أن: مستوى التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة النهائية (السنة الثالثة ثانوي) هو مستوى مرتفع من أجل ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي الفرضي وهو عدد العبارات مضروبا في أعلى درجة من درجات الإجابة ومقسوما على اثنين بهذه الصيغة **30= 2/60= 3×20**

كما قمنا بحساب المتوسط الحسابي الواقعي من خلال برنامج spss وخلصنا إلى الجدول الآتي:

الجدول رقم (8) يبين المتوسط الفرضي لعبارات التوافق النفسي والمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على عبارات التوافق النفسي:

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
30	46	87.57	0.00	دال

من خلال الجدول رقم (8) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي أعلى المتوسط الفرضي مما يدل على وجود توافق نفسي مقبول لدى طلاب المرحلة النهائية.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي نصها أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لطلاب المرحلة النهائية تعزى لمتغير الجنس

من أجل ذلك قمنا بحساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين من خلال البرنامج الإحصائي (spss) والجدول الآتي فيه نتيجة هذا الاختبار.

جدول رقم (9) يبين دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس:

المتغير	ذكور		إناث		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التوافق النفسي	46.54	5.25	45.94	5.33	0.56	99	0.83	غير دال

يتضح من خلال النتائج المستخلصة من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب الجنس في جميع عبارات المقياس وفي المقياس الكلي حيث إن قيمة "ت" تساوي 0.56 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.005وعليه نستطيع القول بعدم تحقق هذه الفرضية أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب الجنس.

الفصل السادس

تمهيد:

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرضية العامة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولـــى.

مناقشة نتائج الفرضية الثانيـــة.

خلاصة.

تمهيد:

وفي هذا الفصل سيتم عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها بعدما قمنا بتفريغها وحسابها باستخدام (SPSS)البرنامج الإحصائي

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص على أنه:"توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ".

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية وهذا يبين ان التلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع في التوافق النفسي لديهم مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي مع الأخذ بالحسبان اختلاف الظروف التي يعيشها التلاميذ ، والى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومنها التنشئة الأسرية والتي تلعب دورا في التوافق النفسي للتلاميذ ، بالإضافة الى العامل الاقتصادي بكل أسرة ، والى أسباب ذاتية تتعلق بالتلاميذ ومدى تعلقهم بالمدرسة ويمكن تفسير ذلك على ضوء نظرية ماسلو التي تؤكد على أن جميع نشاطات الإنسان تتوقف على تحقيق درجة الإشباع للحاجات الأساسية . ومن هذه الحاجات التي تخدم موضوع الدراسة الحاجة الى التوافق النفسي لضمان تحصيل جيد في المستقبل .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الزيتاوي (2016) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس التوافق النفسي والتحصيل الدراسي والتي توصلت لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي

.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه" يوجد توافق نفسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ".

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين انه يوجد توافق نفسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا لأنهم مقبلين على اجتياز امتحان يؤهلهم الانتقال الى مستوى أعلى في المجال العلمي وهو دخول الجامعة فإصرارهم يولد الثقة في أنفسهم ويجعل توافقهم النفسي مرتفع مما يمكنهم من الحصول على درجات جيدة في تحصيلهم الدراسي فنتيجة للاستمارات التي قمنا بتوزيعها فان وقمنا بمناقشتها توصلنا الى النتيجة التالية :

يوجد توافق نفسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تغزى لمتغير الجنس .

وقد أسفرت النتائج عكس ذلك أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . وما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يخص التوافق النفسي لدى أفراد العينة هو التشابه بين العينتين من حيث أنهم مراهقين في نفس السنة في المدرسة ويواجهون نفس الظروف ونفس الضغوط التي يتعرضون إليها مثل البرنامج الدراسي وكثافته كما نجدهم أيضا يتشابهون في الحالة النفسية من جراء الدراسة ، وقد نجد أيضا أن الجنسين قد يتمتعون بنفس الطموح، فكل من الذكر وأنثى يسعى إلى تحقيق التوافق النفسي وأحداث التوازن عن طريق إبراز كل منهم قدراته على تحقيق نجاحهم ورغباتهم ومواجهة مختلف الصعوبات من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة فيها التعليمية وهي الحصول على شهادة الباكالوريا.

اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة مُحَمَّد عبد القادر علي (1974) التي تبين من خلالها الى انه لاتوجد فروق في التوافق النفسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ القسم النهائي الثانوي لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية وكون التوافق شرط لتوازن شخصيتهم.

والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب الجنس ، باعتبار إن مرحلة الثانوي مرحلة حساسة وأنهم مقبلين على وجهة جديدة ومختلفة تماما وهي الحياة الجامعية.

وتعارضت هذه الدراسة مع نتائج هذه الفرضية مع دراسة مدحت عبد الحليم 1990 التوافق النفسي والتوافق الدراسي " والتي تقر على وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب متغير الجنس.

خلاصة الفصل:

لقد تم من خلال هذا الفصل التطرق الى كل ما يتعلق بالتطبيق الميداني من حيث التعرض الى إجراءات الدراسة الأساسية والتعريف بالمنهج المستخدم وعينة الدراسة ، بالإضافة الى التعريف بأدوات القياس وتمثلت في تطبيق مقياس التوافق النفسي ومقياس التحصيل الدراسي للانجاز على العينة الأساسية ، كما تم دراسة الخصائص السيكومترية لهما من أجل اعتمادهما في الدراسة الحالية ،

وفي الأخير الحصول على مجموعة من البيانات التي تستخدم للتحليل والمناقشة للخروج باستنتاجات عامـــــة.

خاتمـــــــــة

خاتمة:

يعتبر التوافق النفسي موضوعا شائع الدراسة في علم النفس ، وأخذ شهرة كبيرة في الصحة النفسية والعينات التي تزداد أهمية دراسة التوافق عليها هي المراهقين والمتمدرسين لأنهم في هذه الحالة بحاجة الى ضبط توافقهم النفسي.

وتعتبر المدرسة التربوية مؤسسة تأهيلية يكتسب فيها التلميذ مختلف السلوكيات ، فالتلميذ يحاول قدر الإمكان أن تكون سلوكاته لها استجابات متوازنة ومتكيفة يرضي بها الذات ويرضي بها الآخرين حيث تكون موجهة لإشباع رغباته وحاجاته ، ونجاح التلميذ في تحقيق التوافق يعني حصوله على صحة نفسية مستقرة في شتى المجالات الأسرية والمهنية والمدرسية.

وتبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة لأنهم يقضون فيها أكثر الأوقات ، لا تسعى المدرسة للتعليم واكتساب المعرفة فقط بل الى تكوين شخصية التلميذ والعمل على تحرير طاقاته واستعداداته من أجل النجاح ، وذلك لتحقيق مستوى عال من التوافق النفسي للحصول على تحصيل مرضي يجعله فخور بنفسه .

فموضوع التوافق النفسي موضوع ضخم وواسع يتطلب البحث فيه ، وتبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن أثر التوافق النفسي على التحصيل الدراسي عند تلاميذ مقبلين على اجتياز امتحان (الباكالوريا) ، وما يجدر الإشارة إليه وذكره أنه هناك متغيرات اخرى تستدعي الدراسة من طرف الباحثين ، فالتلميذ المتوافق نفسيا يرتفع لديه مستوى التحصيل الدراسي .

وفي الأخير نتمنى أن تساهم هذه الدراسة ولو بقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في تخصص علم النفس أو أي باحث كان فيما يتعلق بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي والذي يمكن من أساسه التطرق الى دراسات أخرى.

التوصيات والمقترحات:

بناءا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بضرورة :

- تفعيل دور الأخصائي النفسي في المدارس التربوية لتشجيع التلاميذ المقبلين على امتحان الباكالوريا بوضع برنامج إرشادي لاستقبال أسئلتهم .
- الاهتمام بتلاميذ المرحلة النهائية وتبسيط المنهج لكي يتوافق مع حاجياتهم النفسية ومرحلتهم العمرية(المراهقة).
- إجراء أبحاث ميدانية مكثفة في البيئة المدرسية عن التوافق وعلاقته بالتأخر الدراسي .
- تعليم التلاميذ أساليب أخذ الاستشارة في التوافق النفسي.

قائمة المصادر والمراجع:

1) بلحاج فروجة(2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس.- الجزائر-.

2) سعاد معروف الدوري(2014)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

3) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(2001)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر.

4) ابن المنظور الإفريقي المصري وأبو الفضل جمال الدين مُحَّد بن مكرم(1990)، لسان العرب، المجلد الأول ، دار صادر بيروت.

5) حامد عبد السلام زهران (1994)،الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم الكتب،مصر.

6) مصطفى فهمي(1978) التكيف النفسي، ، دار مصر للطباعة ، مصر .

7) مُحَّد علي حمود الشحومي(1989) دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، كلية الأزهر، مصر.

8) بطرس حافظ بطرس(2008) المشكلات النفسية ، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، مصر.

9) أبو مصطفى نظمي النجار(1998) ، مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة، ، المجلد ال17 ، كلية التربية، فلسطين.

10) بلزرق عائشة بن بارك خليدة (2013) علم النفس التربوي، مكتبة جامعية للدراسات والنشر.

11) زينب شقير (2002) رعاية المتفوقين والموهوبين المبدعين ، مكتبة النهضة المصرية . مصر.

12) فاخر عاقل (1977) معجم علم النفس ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين.

13) مُحَمَّد بودخيلي مولاي (2004) طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية.

14) علي بن هادية (1991) ،القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ، الجزائر ، ألفابي المؤسسة الوطنية للكتاب.

15) ليلى أحمد وافي (2006) ،الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين.

16) محمود حسين دسوقي (1986) ،التوافق الزواجي ، رسالة دكتوراه ،جامعة الزقازيق، مصر.

17) ليلى أحمد وافي (2006) ،الإضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ،غزة فلسطين.

18) هشام مُحَمَّد الخوالي (2000) ،الأساليب المعرفية و ضوابطها في علم النفس ،دار الكتاب الحديث.

19) احمد عزت راجح (2009) ،أصول علم النفس ،دار الفكر ، القاهرة.

20) حسن القحطاني (2001) الفردانية في الفكر الفلسفي المعاصر ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

21) عبد الخالق أحمد مُحَمَّد (1993) علم النفس الشخصية، ط2،مطبعة مُحَمَّد عبد الكريم حسان، مكتبة الآنجلو المصرية، مصر ،

22) معصومة سهيل المطيري (2009) ، الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها ، ط1 ، دار النشر مكتبة الفلاح ، الكويت.

23) الزيتاوي سحر عيسى (2016) ، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة حائل ، فرع بقعاء، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية –كلية التربية– جامعة دمنهور ، 8(3)

الملاحـــق

وزارة التـــعليم العـــالي والبحث العلـــمي

جامعـــــة أحمـــد درايـــة أدرار

قســـــــم: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

التخـــصص: علم النفس المدرسي

المـــــــوضـــــــوع:

استبيان لدراســـة أثر التوافق النفسي على التحصيل الدراسي عند تلاميـــذ المرحلة النهائية (السنة الثالثة ثانوي)

عزيزي التلميذ ،عزيزتي التلميذة

في إطار اعداد مذكرة والقيام بدراسة ميدانية ، نضع بين أيديكم هذا المقياس راجين منكم قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامـــة (+) في الخانة المناسبة ، لضمان الوصول الى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا، في انجاز هذا البحث العلمي .

نشكرك على حسن تعاونك معنا ، ولك منا خالص التقدير والامتنان.

البيانات الشخصية:

المستوى التعليمي : الثالثة ثانوي جميع الشعب

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: .....

اسم المؤسسة التعليمية: .....

حالة الوالدين: .....

مستوى دخل الأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ ض ☐

تاريخ الاجـراء: ...../...../2022

❖ **محور التوافق النفسي:**

الرقم	الفقرات	نعم	احيانا	أبدا
1	هل لديك الثقة بنفسك ؟			
2	هل لديك رغبة في الحديث عن انجازاتك أمام الأخرين؟			
3	هل تشعر أنك شخص له فائدة في المجتمع؟			
4	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
5	هل تشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس؟			
6	هل أنت شخص محظوظ في حياتك؟			
7	هل تحب الأخرين وتتعاون معهم؟			
8	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
9	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
10	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
11	هل تتطلع الى مستقبلك بجدية وتفاؤل ؟			
12	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج؟			
13	هل تستطيع السيطرة على مشاعرك؟			
14	هل تمر بنوبات صداع أوغثيان من وقت لآخر؟			
15	هل تميل الى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
16	هل تخاف من أشياء لا تثير الخوف عند الناس عادة؟			
17	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
18	هل لديك قدرات ومواهب تتميز بها؟			

19	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
20	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي(طول القامة ، حجم الجسم ..)			

❖ **محور التحصيل الدراسي:**

الرقم	الفقرات	نعـــم	احيانا	دائما
01	هل انت راض عن نقاطك في جميع المواد التي تدرسها؟			
02	هل تشعر بالضيق في الصباح عندما أفكر في الثانوية؟			
03	هل تنسى أثناء الامتحان الكثير من الأشياء التي ذاكرتها؟			
04	هل ينتابك الحزن حين تحصل على نقاط ضعيفة؟			
05	هل ينتابك الضيق في الفصل أثناء الحصة؟			
06	هل يدق قلبك بسرعة بمجرد توزيع اسئلة الامتحان؟			
07	هل كثافة البرامج المقررة سنويا سبب في تدني تحصيلك الدراسي؟			
08	هل تواجه الامتحانات بمنتهى الثبات والهدوء؟			
09	هل تشعر بالارتباك أمام المدرسين وتتفادى الالتقاء بهم؟			
10	هل تخـــــاف من أن يتفوق عليك أحد زملائك؟			
11	هل تخشى في امتحان الباكالوريا من عدم القدرة على اجابة الأسئلة السهلة بسبب التوتر؟			
12	هل تشعر بتوتر عندما يطلب منك سرد شيء أمام زملائك في القسم؟			
13	هل تشعر ان طريقة شرح الأستاذ للدروس تؤثر على تحصيلك الدراسي			
14	هل تشعر بالخوف من الرسوب في الامتحان؟			
15	هل تفقد شهيتك في صباح الامتحان؟			

16	هل انت راض على مستواك الدراسي؟			
17	هل ترتعش يدك عندما يطلب منك المدرس أن أكتب على السبورة؟			
18	هل تحتاج الى قراءة او سماع أسئلة الامتحان عدة مرات حتى تفهمه؟			
19	هل تخاف من الامتحانات المفاجئة؟			
20	هل تصيبك حالة من سوء الهضم قبل موعد الامتحان؟			
21	هل أنت مستعد نفسيا وجسميا لاجتياز شهادة الباكالوريا؟			
22	هل تقوم بوضع برنامج محدد لساعات المراجعة؟			
23	هل شرح الأستاذ الدرس لكم في الحصة يؤدي الى تحسين تحصيلك الدراسي؟			
24	هل يؤثر زملائك على دراستك وبالتالي يتأثر تحصيلك الدراسي			
25	هل يساهم التواصل الفعال بينك وبين الأستاذ في زيادة تحصيلك الدراسي			

نشكركم على حسن تعاونكم

Remarques

Résultat obtenu		17-ماي-2022 09:31:06AST
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق_1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.000
	Temps écoulé	00 00:00:00.000

[Ensemble_de_données1] C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق_1.sav

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق	دكور	50	46.5400	5.25749	.74352
	اناث	50	45.9400	5.33915	.75507

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité de			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
التوافق	Hypothèse de variances égales	.045	.832	.566	98	.573	.60000
	Hypothèse de variances inégales			.566	97.977	.573	.60000

الصدق

Test-t

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=توافقزوجي توافقفردي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق_1.sav
```

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
توافقفردي	100	23.8500	3.31320	.33132
توافقزوجي	100	22.3900	3.13306	.31331

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la difference	
					Inférieure	Supérieure
توافقفردي	71.985	99	.000	23.85000	23.1926	24.5074
توافقزوجي	71.464	99	.000	22.39000	21.7683	23.0117

```
GET
  FILE='C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق_1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=ع1 ع2 ع3 ع4 ع5 ع6 ع7 ع8 ع9 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15 ع16 ع17 ع18
ع19 ع20
```

```
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.
```

الثبات

Fiabilité
Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	100	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.564	20

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
1ع	43.5000	27.424	.057	.565
2ع	44.0800	27.185	.030	.571
3ع	43.7800	25.406	.355	.532
4ع	43.9000	25.242	.315	.534
5ع	43.9500	22.937	.020	.668
6ع	44.0600	26.562	.167	.554
7ع	43.6700	25.072	.388	.527
8ع	43.6500	25.159	.351	.530
9ع	44.1600	26.479	.124	.559
10ع	44.2400	25.720	.254	.542
11ع	43.6200	26.218	.204	.549
12ع	44.3200	26.604	.098	.563
13ع	43.8700	26.538	.139	.557
14ع	44.1200	24.208	.380	.519
15ع	44.4900	26.737	.073	.567
16ع	44.1800	25.543	.228	.544
17ع	43.8000	25.919	.221	.547

ع18	43.8300	25.092	.320	.532
ع19	43.7100	25.218	.361	.530
ع20	43.6300	25.549	.337	.535

مستوى التوافق

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التوافق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق_1.sav
```

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق	100	46.2400	5.28027	.52803

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
					Intervalle de confiance 95% de la difference	
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Inférieure	Supérieure
التوافق	87.571	99	.000	46.24000	45.1923	47.2877

```
GET
  FILE='C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق.sav'.

Avertissement # 67.  Nom de la commande : GET FILE
Le document est déjà utilisé par un autre utilisateur ou un autre
processus.
Si vous apportez des modifications au document, elles risquent d'écraser
les
modifications apportées par d'autres utilisateurs, ou vos modifications
risquent d'être écrasées par celles d'autres utilisateurs.
Fichier C:\Users\ADRAR\Desktop\التوافق.sav ouvert
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
```